

يعني المثابرة والتصميم على تحقيقها. ولا مجرد القول إننا سوف نفعل وإنما أن نفعله. ونحن نفعل سواء في مواجهة الأخطار التي تشكلها القاعدة وإيران أو بالنسبة لتعزيز أمن إسرائيل. وشكراً لكم.

وثيقة رقم 122 :

مؤتمر صحفي بين باراك أوباما والمملك الأردني عبد الله الثاني حول
الربيع العربي والمفاوضات الإسرائيلية الفلسطينية¹²²

17 أيار/ مايو 2011

نص تصريحات الرئيس أوباما والمملك عبد الله الثاني بعد اجتماعهما بالبيت الأبيض، 17 أيار/ مايو، البيت الأبيض، مكتب السكرتير الصحفي:

بالطبع، من دواعي سروري البالغ أن أرحب مرة ثانية بصديقي الحميم المملك عبد الله في البيت الأبيض. لدى الولايات المتحدة والأردن علاقة طويلة العهد وعلاقة غير عادية من التعاون في طائفة كبيرة من المجالات. وإنني أقدر نصائح جلالته في كثير من المناسبات، ومن الجلي أن هذا اللقاء كان فرصة لنا كي نتبادل وجهات نظرنا حول التحولات الاستثنائية الجارية في جميع أنحاء الشرق الأوسط، جميع أنحاء المنطقة.

بحسنا الوضع في ليبيا؛ ونحن ممتنون لدعم مجموعة كبيرة من الدول العربية في جهودنا للتيقن من إيصال المساعدات الإنسانية وتأمين حماية إنسانية داخل ليبيا. وبحسنا التحول السريع الجاري في بلدان مثل مصر وتونس، واتفق كلانا على أنه من الأهمية الحاسمة بمكان أن لا يمضي الإصلاح السياسي قدماً فحسب بل أن تواكبه إصلاحات اقتصادية هناك كذلك. لأن الكثير جداً مما يجري هناك متصل بطموحات صغار السن في جميع أنحاء العالم العربي بأن يتمكنوا من تقرير مصيرهم بالذات ومتابعتهم التعليم وحصولهم على وظائف وتمكنهم من إعالة أسرهم. وسينطوي ذلك على وجوب إعادة بناء بعض من البنى التحتية القديمة التي كانت تعيق قدراتهم على التقدم.

وتطرق جلالته لجهود الإصلاح الجارية داخل الأردن كذلك؛ ونحن رحبنا بمبادرات سبق أن تبناها جلالته. ونحن نشعر بثقة أنه وإلى المدى الذي يتمكن هو من دفع هذه الإصلاحات قدماً سيترجم ذلك خيراً للأمن والاستقرار في الأردن وكذلك سيعود بالنفع على الرخاء الاقتصادي للشعب الأردني. ونحن يسعدنا جداً أن ندعمه في هذا المضمار.

وفي هذا الإطار كان من الأمور التي ناقشناها كيف يمكن للولايات المتحدة أن تواصل دعمها لهذه الجهود الاقتصادية التي اعتمدها جلالته. وبالتالي يسرني أن أعلن أننا خصصنا عدة ملايين من الدولارات من خلال أوبيك وأن حوالي مليون دولار ستصرف على التنمية الاقتصادية داخل الأردن. إضافة إلى ذلك، وفي ضوء الطفرة الكبيرة في أسعار السلع في جميع أنحاء العالم، سنقوم بتزويد الأردن بكمية 50 ألف طن من القمح. وكل هذه (المعونات) ستساعد في إشاعة استقرار كلفة المعيشة والوضع اليومي للأردنيين، كما ستوفر أساساً يتيح للإصلاحات الاقتصادية أن تمضي قدماً وللتنمية في المدى البعيد أن تتحقق. لهذا نحن سعداء جداً بأن نخرط مع جلالته في هذه المسألة.

كما ناقشنا وضع النزاع الإسرائيلي - الفلسطيني؛ ونحن الاثنان نتشاطر الرأي بأنه رغم ما اجتاح المنطقة من تغييرات هائلة أو ربما بسبب التغييرات الجمة الحاصلة في المنطقة فإن من المهم أكثر من أي وقت مضى أن يجد الإسرائيليون والفلسطينيون سبيلاً للعودة إلى مائدة (المفاوضات) وإطلاق عملية مفاوضات بحيث يمكنهما تأسيس دولتين تعيشان جنباً إلى جنب في سلم وأمان.

ومن الواضح أن الأردن، بالنظر إلى سلامه الخاص مع إسرائيل، لديه مصلحة هائلة في هذا ولدى الولايات المتحدة مصلحة هائلة في هذا. ونحن سنظل نتشارك سعيًا لتشجيع حل متكافئ وعادل لمشكلة ظلت تقض مضاجع المنطقة لسنوات طويلة للغاية.

أخيراً، أود أن أقول بأننا ما زلنا نثمن كل التعاون في مجال الأمن ومكافحة الإرهاب الذي نلقاه من الأردنيين. وهو هام لأمننا ونحن نتوقع أن تستمر تلك الشراكة.

إذن، يا صاحب الجلالة، أنتم موضع ترحيب هنا على الدوام. والشعب الأميركي يكن محبة للشعب الأردني. ونحن على ثقة من أنه خلال هذه الحقبة المدهشة من التحول في المنطقة سيكون الأردن رائداً في دفع عجلة عملية [تنموية] تُوجد فرصاً أكبر وتكفل أن الأردن سيكون نموذجاً لدولة عربية مزدهرة وعصرية وناجحة في ظل قيادتكم.

إذن، شكراً جزيلاً لكم.

الملك عبد الله: شكراً السيد الرئيس. يسرني أن أعود إلى هنا، ومرة ثانية أن أنتهز هذه الفرصة لأشكركم شخصياً وحكومتم على الدعم الهائل الذي أظهرتموه للأردن اقتصادياً ولدعم الولايات المتحدة وكثير من أصدقائنا دولياً في تمكيننا من دفع عجلة الإصلاح بإقدام في بلدنا، وكذلك على اهتمامكم وتأييدكم المتواصلين للقضية الجوهرية للشرق الأوسط ألا وهي السلام الإسرائيلي - الفلسطيني.

ونحن شاكرون جداً جداً لدور الرئيس في كل هذه المسائل. ويسرني أن أعود إلى هنا. وسأظل شريكاً قوياً لك، بخصوص جميع هذه التحديات التي نجابهها. شكراً لكم.

الرئيس أوباما: حسناً، شكراً جزيلاً لكم، جميعاً.

وثيقة رقم 123 :

رسالة من محمد بديع حول نكبة فلسطين¹²³

19 أيار/ مايو 2011

”فلسطين“.. الأرض المباركة، أرض الأنبياء.. ومهبط الرسالات.. وأرض الجهاد والرباط إلى يوم الدين، في الأعماق محفورة، وفي الشرايين تسري، وفي الأوردة تسير مع كل قطرة دم، فهي جزء من عقيدة الأمة، والقضية الفلسطينية هي قضية الأمة المركزية، تجسدت فيها وحدة الانتماء